بحث إجرائي مجتمعي قائم على المشاركة:

بحث متعمق عن موضوعات: الصحة النفسية، والعنصرية، والعزلة

نتائج البحث الرئيسية

هناك روابط معقدة بين كل من العنصرية والصحة النفسية والاستبعاد الاجتماعي. إذ أبرزت التجارب الحياتية للمجتمعات العرقية، مواجهات العنصرية والصحة النفسية والفروقات الاقتصادية والجنسانية، التي تؤثر على الاستبعاد الاجتماعي (انظر المخطط أدناه). كما ستظهر الدراسات أن الجنسانية والعنصرية هما أهم عاملين محددين للصحة بما في ذلك الصحة النفسية.

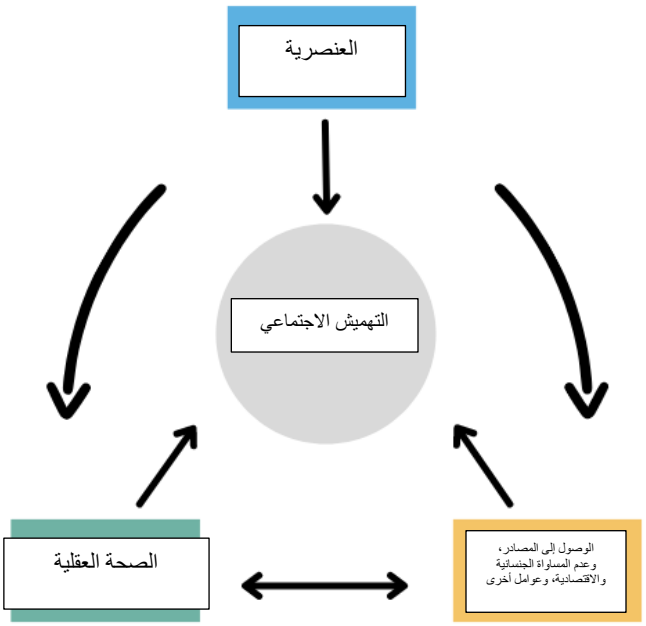

فهناك اختلاف بين مفهوم الاستبعاد الاجتماعي والصحة النفسية لدى كل مجموعة عرقية. واجه جميع المشاركين في البحث وشهدوا درجات وأشكال مختلفة من العنصرية والتمييز على مستويات اجتماعية مختلفة (مثل، المدارس، وأماكن العمل، والأماكن العامة، ومقدمي الخدمات). كذلك، يؤثر التشابك المعقد لمختلف أوجه التفاوت والمساوئ سلبيًا على الصحة النفسية للفرد. حيث تظهر نقطة التقاء العنصرية، ووضع الهجرة والصور النمطية للتفريق بين الجنسين وعوائق اللغة، في المجتمعات التي تساهم في مشاكل الصحة النفسية والاستبعاد الاجتماعي بطرق مختلفة. خلال البحث، برزت الوصمة المجتمعية بكونها واحدة من أكبر العوائق في معالجة مشاكل الصحة النفسية بين المجتمعات العرقية. فهي غالبًا ما تكافئ كونك "مجنون" في ثقافتهم. وذلك يعيق الكشف المبكر لمن يعانون من مشاكل نفسية.

915-33 Street NE Calgary, AB T2A 6T2
p 403 263 9900 f 403 262 8973 www.actiondignity.org

توصية

باتباع نموذج ActionDignity للاستبعاد الاجتماعي (انظر المخطط أدناه)، من الضروري تسهيل الإحساس بالانتماء والمشاركة الفعالة في المجتمع، وزيادة فرص الوصول إلى خدمات مدركة للأزمة العنصرية وتوفر تكافؤ الفرص بين الجميع. وبالنسبة للحلول طويلة الأجل، هناك ضرورة للمطالبة بالتغييرعلى مستوى الأنظمة والسياسة لمعالجة الحالات التي تعاني من مشاكل في الصحة النفسية والاستبعاد الاجتماعي.

المخطط: رسم تخطيطي لأغراض برنامج التعليمات التكميلية وكيفية الوفاء بتلك الأغراض.

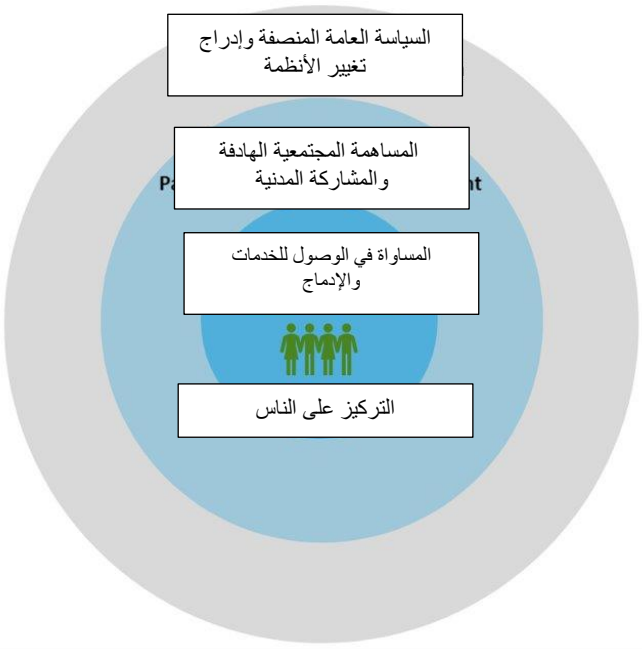

يجب أن تخاطب برامج وسياسة الاستبعاد الاجتماعي والصحة النفسية الشاملة والمتكاملة بشكل مباشر، العنصرية على مستوى الفرد، والمجتمع، والخدمة، والأنظمة، والسياسة. وفي الصميم من تلك الاستجابة، إدراك أن العنصرية سائدة وتؤثر بشكل كبير على الصحة النفسية والاستبعاد الاجتماعي بين المجتمعات العرقية. لذلك، ينبغي لأي مبادرات بشأن الصحة النفسية والاستبعاد الاجتماعي، أن تضع العنصرية نصب أعينها.

على مستوى الفرد:

1. رفع درجة الفهم والالتزامات المتعلقة بمكافحة العنصرية، والمساواة، والاختلاف، والإشراك، من خلال تضمين هذه المواضيع في المحادثات المجتمعية، وتدريب القيادة، والإرشاد، ودمج نفس القيم في الفنون والعروض الثقافية.

2. كما ينبغي نشر المنصات التي من شأنها تطبيع تلك المناقشات ، وإزالة الوصمة العرقية، وتعزيز سلوكيات طلب الخدمة. (مثل، رواية القصص، المحادثات المجتمعية) حول الصحة النفسية والاستبعاد الاجتماعي. كنقطة انطلاق، من المقترح استخدام كلمات مثل "العافية" لوضع نقاش مفتوح.
3. إشراك أعضاء المجتمع وتدريبهم باعتبارهم أقران أو داعمين طبيعيين لزيادة الوعي بعمليات الكشف عن مشاكل الصحة النفسية والاستجابة لها والإشارة إليها.

915-33 Street NE Calgary, AB T2A 6T2
p 403 263 9900 f 403 262 8973 www.actiondignity.org

4. كما أنه من الضروري زيادة المشاركة المجتمعية والارتباط بأنشطة توعوية متجاوزة للثقافاتلتعزيز الفنون الثقافية، والعدالة، والاختلاف، والدمج.

5. إنشاء المزيد من البرامج المجتمعية، مثل خطوط ساخنة للدعم العاطفي متجاوبة مع ثقافة الفرد، ومجموعات دعم الأقران، للاستجابة لاحتياجات الصحة النفسية للمجتمعات العنصرية بشكل دقيق.

6. مع تعزيز المزيد من القدرات القيادية للمجتمعات العنصرية التي يمكن للأفراد من خلالها اكتساب مهارات التأثير على أنظمة تقديم الخدمة.

على مستوى الخدمة والأنظمة:

7. يجب على الخدمات المتخصصة التأكد وإعطاء أولوية للخدمات المراعية للأزمات النفسية والمغيرة والمراعية لاختلافات المفاهيم بين الجنسين وبين الأعراق المختلفة، بالإضافة إلى توفير الممارسات العلاجية للصحة النفسية. وذلك من خلال إدراج التجارب الحياتية للمجتمعات العرقية في تصميم هذه الخدمات والممارسات وتقديمها.

8. إنشاء نموذج استجابة موحد ومركزي لضمان انتقال العملاء وإحالتهم بسلاسة بين مقدمي الخدمات المختلفين. يشمل ذلك قاعدة بيانات مشتركة وتعاون متزايد بين منظمات عديدة.

9. ويجب على الكوادر من مقدمي الخدمات أن يعكسوا التنوع في المجتمعات التي يقدموا لها الخدمة. لذلك هناك ضرورة لإدماج إطار العدالة، والاختلاف، والإشراك، في ممارسات التوظيف الخاصة بهم.

على مستوى السياسة:

10. تجميع بيانات قائمة على العرق لرفع مستوى الفهم ونطاق مشاكل الصحة النفسية والاستبعاد الاجتماعي بين المجتمعات العرقية.

11. ينبغي لحركات معالجة مشاكل الصحة النفسية والاستبعاد الاجتماعي، الدفع بتغيير السياسات، والممارسات، وتدفق الموارد، وموازين القوة، والعلاقات والارتباطات والنماذج الذهنية التي تشجع التمييز وتسبب نتائج متباينة في الصحة، والعمل، والعدالة الاجتماعية. يشمل ذلك تغيرات في سياسات العمالة والمهاجرين الموجودة، والصحة والسلامة المهنية، والإقرار بأوراق الاعتماد الأجنبية، وغيرها من الأمور.

This research is funded by:

United Way Calgary and Area

Canadian Heritage Patrimoine canadien

915-33 Street NE Calgary, AB T2A 6T2
p 403 263 9900 f 403 262 8973 www.actiondignity.org